جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٥٩٣)

الرعاية الأجتماعية فى الامارات
تحديات ورؤى مستقبلية

د. مدحت محمد محمود أبو النصر

اغسطس ١٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الرعاية الاجتماعية فى الإمارات
تحديات ورؤى مستقبلية

إعداد
دكتور/ مدحت محمد محمود أبوالنصر
أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
وكلية شرطة دبى

محتويات البحث

مقدمة :

المبحث الأول : مفهوم الرعاية الاجتماعية

المبحث الثانى : بعض أشكال الرعاية الاجتماعية فى الإمارات فى الماضى والحاضر

المبحث الثالث : تحديات تواجه برامج الرعاية الاجتماعية فى الامارات

المبحث الرابع : رؤى مستقبلية للرعاية الاجتماعية فى الامارات

المراجع المستخدمة

مقدمـــة :

ظلت الأسرة والجيرة والعشيرة والقبيلة لآجال طويلة تمثل المؤسسة التقليدية فى توفير الرعاية الإجتماعية Social Care or Auspice لأعضائها سواء على أساس دافع المحافظة على البقاء ، أو على أساس المساعدات المتبادلة القائمة على روابط الدم أو القرابة أو الانتماء أو على أساس النظرة الانسانية التى ترى أفراد الجنس البشرى بمثابة عائلة واحدة كبيرة ، مهما اختلفت ثقافتهم وأماكن معيشتهم أو على أساس الروابط الدينية التى وضعت أسسها الأديان السماوية ، الا أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية Social & Economic Changes السريعة التى نتجت عن الثورة الصناعية والمؤسسات الصناعية الحديثة وظهور المدن الكبرى ، أدت الى بعض التفكك الاجتماعى Social Disorganization فى بناء الأسرة ووظائفها ، وفى علاقات الإنتماء والروابط الدينية ، يضاف على ذلك تعقد الحياة وتعدد الحاجات Needs وتنوعها ، مما أدى الى صعوبة إشباع كثير من الحاجات الانسانية ، وتعرض الفرد والجماعة الى كثير من الضغوط والتوتر والاحباط خلال السعى المتواصل للحصول على مكان فى زحمة الحياة • وأدى كل ذلك الى ظهور تنظيمات بديلة للرعاية الاجتماعية تحاول جهد طاقتها التخفيف من المشكلات Problems التى يتعرض لها الانسان الحديث •

إن الرعاية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة نسبيا حيث ظهر هذا المفهوم فى أواخر القرن التاسع عشر فى أعقاب حركة الإصلاح الاجتماعى Social Reform والتى انتشرت فى الدول الصناعية ، والتى كانت تهدف الى مواجهة مشكلات الفقر والبطالة والتفكك الأسرى •

ومع أن جذور الرعاية الاجتماعية تمتد الى فجر التاريخ عندما عرف الانسان الاستقرار والتجمع ، الا أن الرعاية كنسق System وميدان Field تمارس فيه العديد من المهن مثل : الخدمة الاجتماعية ، والتعليم والطب والتخطيط والإرشاد والإسكان ••• أصبح من الضرورى بعد مرحلة إكتشاف النفط والاستفادة منه فى دولة الإمارات عام ١٩٦٣م ، أن تقوم على اساس علمى حديث ومخطط بواسطة المتخصصين فى مجالاتها المتنوعة ، لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ولمساعدة الذن يواجهون مشكلات عديدة افرزتها المرحلة المعقدة التى بلغها المجتمع من حيث أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية المستجدة •

ولقد تغيرت أشكال الرعاية الاجتماعية المقدمة فى المرحلة المعاصرة لمجتمع الامارات ، بعد ظهور النفط وزيادة الدخل القومى والفردى ، ولإدراك الحكومة لمسئولياتها الاجتماعية Social Responsibitities نحو جميع سكان المجتمع بتوفير مستوى معيشى مناسب لهم وحياة كريمة تدفعهم نحو العمل والانتماء لوطنهم ٠

هذا ولقد إستطاعت دولة الامارات أن تجعل من خدمات الرعاية الاجتماعية وظيفة أساسية من وظائف الدولة ، بعد أن كان تقديم تلك الخدمات فى مرحلة ماقبل إكتشاف النفط يتم بصورة مؤقتة ، ولبعض الفئات ، وبشكل غير علمى ٠

ويهدف هذا البحث رصد بعض التحديات Challenges أو المعضلات Barriers التى تواجه برامج الرعاية الاجتماعية فى الامارات تلك التحديات التى حالت وتحول دون تحقيق هذه البرامج لأهدافها بالصورة المطلوبة ٠ ولتحقيق رعاية إجتماعية أفضل ، فإنه لابد من التغلب على هذه التحديات والمعضلات ٠ على أنه من المتصور ثمة خطوة هامة تمهد الطريق نحو تحقيق هذا الهدف ، هى التعرف على تلك التحديات وتحديدها بوضوح ٠

كذلك يحاول البحث تقديم رؤى مستقبلية من أجل تطوير الرعاية الاجتماعية فى الامارات لتكون أكثر كفاءة Efficiency وفعالية Effectiveness ولتشارك بشكل أكبر فى مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية Social & Economic Development للإنسان وللمجتمع على أرض الإمارات ٠

وتهدف هذه الرؤى وصف الوضع الاجتماعى المستقبلى الذى يسعى اليه مجتمع الامارات (حكومة وشعبا) ليكون عليه ، والذى يمثل دليلا مرشدا ومحفزا للعاملين فى وزارات الحكومة وللمتطوعين فى الجمعيات ذات النفع العام (الجمعيات الأهلية - التطوعية)

وكمقدمة منطقية للموضوع سيتم أولا تناول مفهوم الرعاية الاجتماعية (التعريف والأهداف) على أساس أنه المفهوم المحورى أو الرئيسى Key Concept فى هذه الدراسة مع الاشارة بإيجاز الى بعض أشكال الرعاية الاجتماعية فى الامارات فى الماضى والحاضر

المبحث الأول

مفهوم الرعاية الإجتماعية

أولا: تعريف الرعاية الاجتماعية :

فى بعض الأحيان تكون صياغة التعاريف من الأمور العسيرة ، خاصة عندما يحمل المصلح الذى نحن بصدد تعريفه مدلولا واسعا • ومصطلح الرعاية مشتق من "يرعى" ، "راع" بمعنى الكفالة والمسئولية ، ويقول الرسول "صلى الله عليه وسلم" (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) بمعنى أن الراعى عليه واجب إجتماعى وله السلطة فى تدبير الأمور •

ويعرف والتر فريدلاندر الرعاية الاجتماعية بأنها "نسق متوازن من الخدمات والمؤسسات الموجهة لمساعدة الأفراد والجماعات على القيام بوظائفهم ، ولتحقيق مستوى معيشى مناسب وعلاقات شخصية واجتماعية مرضية وتوظيف أمثل للقدرات والموارد" (١) •

ويعرف روبرت باركر الرعاية الاجتماعية بأنها "نظام قومى للدولة يشتمل على البرامج والمساعدات والخدمات ، التى تساعد الناس على إشباع حاجاتهم (الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية) والتى تعد أساسية للحفاظ على كيان المجتمع ، وأيضا تحقيق الخير لكل افراد المجتمع (٢) •

ويعرف روبرت موريس الرعاية الاجتماعية بأنها "مجموعة الجهود الحكومية والأهلية لتخفيف حدة الفقر ، أو لتخفيف آلام الناس الذين فى حاجة الى مساعدة ، وغير القادرين على إشباع حاجاتهم الأساسية بواسطة اسرهم وسوق العمل" (٣) •

---

1 - Walter A. Friedlander: **Introducion to Social Welfare** (N.Y: Prenice Hall, 1960) PP.5-6.

2 - Robert L.Barker: **The Social Work Dicionary** (Silver Spring, Maryland: The N.A.S.W.,1987) P.154.

3 - Ronald C.Federico: **Social Welfare in Today's World** (N.Y: McGraw Hill publishing Co.,1990) p.24

ويعرف جوزيف هيفرنان وزملاءه الرعاية الاجتماعية بأنها" المدى العريض من الأنشطة المنظمة التى تقوم بها المؤسسات الحكومية والتطوعية ، والتى تهدف الى الوقاية من أو التخفيف أو المساهمة فى حل المشكلات الاجتماعية المدركة ، ايضا تهدف الى تحسين خير أو رفاهة الأفراد والجماعات والمجتمعات ، ويمارس هذه الأنشطة العديد من المعنيين مثل : الأطباء والممرضات والأخصائيين الاجتماعيين والمدرسين والمهندسين ٠٠"(١)٠

ويعرفها محمود حسن بأنها "مجموعة الجهود التى تبذلها الحكومة والهيئات والمؤسسات الخاصة لكى يتمكن الفرد من التكيف الإيجابى مع البيئة التى يعيش فيها تكيفا يهيىء له قسطا من الراحة النفسية ، والقدرة الجسمية ، بحيث ينعم بالسكن الصالح ، والصحة الجيدة ، والغذاء الكامل ، والثقافة ، والترفيه "(٢)٠

أخيرا يعرف الباحث الرعاية الاجتماعية بأنها "مجموعة الجهود والبرامج والخدمات التى تقوم بها المؤسسات الحكومية والأهلية ، والتى تهدف الى مساعدة الأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية دون تمييز ، على القيام بوظائفهم وإشباع حاجاتهم الضرورية للنمو والتفاعل الايجابى مع مجتمعهم وذلك فى ضوء واقع وموارد وثقافة المجتمع ، مع مراعاة المساواة والعدالة الاجتماعية" (٣) ٠

ثانيا : أهداف الرعاية الاجتماعية :

أصبحت الرعاية الإجتماعية من النظم الاجتماعية Social Systems الرئيسية فى أى مجتمع لما تقم به من دور بارز فى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد وللجماعات وللمجتمعات وخاصة عندما تعجز هذه الوحدات الانسانية عن إشباع هذه الحاجات أو تعجز النظم الاجتماعية الأخرى فى المجتمع (مثل : الأسرة وسوق العمل ٠٠) عن مقابلة هذه الحاجات ٠

---

1 - Joseph Heffernan, Guy Shuttlesworth & Rosalie Ambrosino: **Social Work and Social Welfare** (St paul : West publishing Co., 2d.ed.. 1992) P.I.P.6.

٢ - محمود حسن : **الخدمات الاجتماعية المقارنة** (الكويت : ذات السلاسل ، ١٩٨٢) ص ٣٧ ٠

٣ - مدحت محمد ابوالنصر و أحمد عبدالعزيز النجار : **الرعاية الاجتماعية فى الامارات العربية المتحدة : الماضى والحاضر والمستقبل** (العين : مكتبة الفلاح ، ١٩٩٦) ص ٣٠ ٠

وتحقيق الرعاية الاجتماعية سوف يؤدى الى زيادة قدرة هذه الوحدات الإنسانية على العمل والانتاج والتوافق مع المجتمع ٠

أيضا تهدف الرعاية الاجتماعية الى الوقاية Prevention من الوقوع فريسة للأمراض والمشكلات الاجتماعية ، أما إذا وقعت الأمراض والمشكلات فإن جهود الرعاية الاجتماعية تتجه الى التخفيف من التأثير السلبى لهذه الأمراض والمشكلات أو المساهمة فى علاجها(١)

المبحث الثانى

بعض أشكال الرعاية الاجتماعية فى الامارات فى الماضى والحاضر

أولا : بعض اشكال الرعاية الاجتماعية فى الامارات فى الماضى :

على الرغم من أن الرعاية الاجتماعية كنظام اجتماعى رئيسى ظهر فى العصر الحديث، الا أن جذورها نبتت فى اشكال الحياة الأولى فى البطون والعشائر والقبائل ، حيث وجدت الرعاية والحب والتعاون والرحمة والحماية ، ثم أكدت هذه الرعاية ونظمتها واضافت اليها الأديان السماوية ، وخاصة الاسلام ٠

والرعاية الاجتماعية من الأشياء المعروفة لدى مجتمع الامارات قديما ، بحكم انتمائه الى الشعوب العربية ومالها من قيم مثل : التعاون والكرم والايثار ، وحب مساعدة الآخرين والضعيف والأرملة واليتيم ، وبحكم اعتناقه الدين الاسلامى العظيم بما وضعه من مبادىء راسخة وعادلة للرعاية الاجتماعية مثل : مبدأ التكافل الاجتماعى ومبدأ المسئولية الاجتماعية مبدأ الحفاظ على الكليات الخمس (الدين - النفس - العقل - النسل - المال) ودور المسجد وبيت مال المسلمين فى الرعاية الاجتماعية ٠٠٠

---

١ - أنظر : مدخت أبوالنصر :**الخدمة الاجتماعية الوقائية** (دبى :دار القلم ، ١٩٩٦) ص ٢٨، ص ٤١

ومن أشكال الرعاية الاجتماعية الأخرى التى وجدت فى مجتمع الامارات فى الماضى (قبل اكتشاف النفط) نذكر :(١) ٠

١ - الفزعة

٢ - الشوفة

٣ - الطراز

٤ - مجالس العلم والصيادين والفنون الشعبية

٥ - المسافر خانة

والآتى شرح لاثنان من هذه الأشكال كمثال :

١ - الفزعة :

يتمثل هذا النظام فى أن يقدم أفراد الأسرة الممتدة أو الكبيرة أو القبيلة المساعدات الضرورية حسب مقدرته لفرادهم ، وذلك فى حالات الفرح والحزن والمرض والوفاة والطلاق والفقر ٠

٢ - الطراز :

يقصد به الرسوم التى يتقاضاها الحاكم أو الشيوخ من جميع الأفراد الذين يزاولون الأنشطة الاقتصادية ، وخاصة العاملين فى مهنة الغوص (المهنة الرئيسية والرائجة فى ذلك الوقت) ، وذلك بشكل إجبارى وترجع هذه المبالغ الى العاملين فى شكل خدمات يقدمها الحاكم / الشيخ ، كتأمين للحماية والدفاع عن الأفراد ودفع رواتب للعاملين فى المساجد أو دفع تعويضات للأفراد الذين يتعرضون لبعض المشكلات التى تقعدهم عن العمل ٠

---

١ - أنظر :

- موزه غباش : "تنمية الخدمات الاجتماعية" ، مجتمع الامارات الاطار الاجتماعى والثقافى تأليف مجموعة من المؤلفين (العين : كلية الآداب ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، ١٩٩٧م) ص ٣٤٩، ص ص ٣٥٠ - ٣٥٣
- راشد محمد راشد :" المشاركة بالعمل التطوعى فى الامارات العربية المتحدة ، فى دراسات فى مجتمع الامارات (الشارقة: جمعية الاجتماعيين ، جـ ٨ ، ١٩٩٤) ص ص ٣٩-٤١
- شاكر خصباك : دولة الامارات العربية المتحدة - دراسة فى الجغرافيا الاجتماعية (بغداد :مطبعة الارشاد ١٩٩٤)
- مدحت محمد أبوالنصر وأحمد عبدالعزيز النجار : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٦٦-٧١

هذا ويمكن أن نقول أن الرعاية الاجتماعية فى الامارات قدمت كواجب أخلاقى يحقق أهدافا قيمية • وان الخدمات والاحسان تم تقديمها من خلال المبادرات الفردية وبناء على المسئولية الاجتماعية للحكام والشيوخ وذوى الجاة والمكانة والتجار تجاه أفراد الامارات • هذا بالاضافة الى التضامن الاجتماعى Social Soliderity داخل العشيرة والقبيلة والمتمثل فى التساند والتكاتف بين افراد شعب الامارات وخاصة فى المناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة كالأعياد الدينية واحتفالات الزواج والميلاد وظروف الوفاة • أيضا كان لوجود الدين الاسلامى اثره الملموس فى تطوير ودفع حركة الرعاية الاجتماعية فى مجتمع الامارات فلقد زادت الروابط بين الناس ، فلم تقتصر فقط على رابطة الدم أو القرابة أو الجيرة بل ولرابطة الدين الواحد ، مما زاد من درجة التماسك الاجتماعى بين الناس كأحد المقومات الرئيسية لدعم الرعاية الاجتماعية فى أى مجتمع •

ثانيا : بعض أشكال الرعاية الاجتماعية فى الامارات فى الحاضر :

وإذا كانت الرعاية الاجتماعية معروفة لدى مجتمع الامارات قديما ن فإن الرعاية الاجتماعية بعد مرحلة اكتشاف النفط أصبح من الضرورى أن تقوم على اساس علمى حديث، لمساعدة الذين يواجهون مشكلات متعددة أفرزتها التغيرات الاقتصادية السريعة التى حدثت فى مجتمع الامارات بعد النفط •

ولقد تغيرت الرعاية الاجتماعية المقدمة فى المرحلة المعاصرة لمجتمع الامارات بعد ظهور النفط وزيادة الدخل القومى والفردى وإدراك الحكومة لمسئوليتها الاجتماعية نحو جميع سكان المجتمع بتوفير مستوى معيشى مناسب لهم وحياة كريمة تدفعهم نحو العمل والانتماء لوطنهم •

وأصبحت الدولة بهذه المسئولية دولة خدمات وليست دولة مؤسسات فقط ، وبعد تكوين الدولة الاتحادية عام ١٩٧١م التى شملت الامارات السبع تحت قيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوانه حكام الامارات • تبنت الدولة مفهوم دولة الرعاية أو الرفافية Welfare State بمعنى أن الحكومة تكون مسئولة عن توفير مستوى معيشى مناسب لجميع المواطنين

دون أى تمييز أو تفرقة ، وذلك فى مجالات الدخل والتعليم والصحة والغذاء والإسكان (١) ٠

والآتى عرض تفصيلى لبعض أشكال الرعاية الاجتماعية فى مجتمع الامارات فى الوقت الحاضر (بعد إكتشاف النفط): (٢)

١ - نظام الضمان الاجتماعى
٢ - مراكز التنمية الاجتماعية
٣ - الجمعيات التعاونية
٤ - الجمعيات ذات النفع العام (الجمعيات الأهلية - التطوعية)
٥ - رعاية الطفولة
٦ - رعاية الشباب
٧ - صندوق الزواج
٨ - رعاية وتأهيل الأحداث
٩ - رعاية وتاهيل المسجونين
١٠ - رعاية وتاهيل المعاقين
١١ - رعاية المسنين

والآتى شرح لاثنان من هذه الشكال كمثال :

١ - الضمان الاجتماعى :

قامت وزارة العمل والشئون الاجتماعية بإستصدار القانون الاتحادى رقم (١٣) لسنة ١٩٨١م ليقيم الضمان الاجتماعى Social Security على أسس سليمة تضمن كفالة الرعاية الاجتماعية والحياة الكريمة لمواطنى دولة الامارات ٠

وهذا ، وتصرف الاعانات الاجتماعية فى ضوء قانون الضمان الاجتماعى فى دولة الإمارات للفئات التالية عندما لايكون لديها عائل مقتدر :(٣)

١ - الأرامل ٢ - المطلقات ٣ - ذوى العاهات

---

1 - See: Harold Wilensky & Charles Iebeaux: **Industrial Society & Social Welfare** (N,Y: The Free press, 1965) pp. 138-147.
- Tony Byrne & Colin F.Padfield: **Services in Britain** (London: Heinemann. 1978) pp3-4

٢ - **أنظر : مدحت محمد ابوالنصر وأحمد عبدالعزيز النجار : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٨٠ - ١٢٤**

(٣) **مادة (٢) قرار مجلس الوزراء رقم (٧) لسنة ١٩٧٥ بشأن نظام وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ٠**

٤ - المسنون
٥ - الايتام
٦ - البنات غير المتزوجات
٧ - المصابون بالعجز المرضى
٨ - الطلبة
٩ - أسر المسجونين
١٠ - المهجورات
١١ - المتزوجة من مواطن
١٢ - فئة إستثنائية : فى حالات معينة مثل : الكوارث والحريق والافلاس

وهناك شروط اخرى لابد من توفيرها فيمن يستحق الضمان الاجتماعى وهى :
١ - التمتع بجنسبة دولة الامارات العربية المتحدة
٢ - الاقامة الدائمة فى دولة الامارات العربية

هذا ولقد صدرت العديد من قوانين Laws الرعاية الاجتماعيه بغرض ضمان مستوى افضل من البرامج والخدمات الاجتماعيه ، ويهدف تنظيم العمل فى المؤسسات الاجتماعية وتأكيدا للحقوق الاجتماعية Social Rights لجميع افراد وجماعات شعب الامارات . ومن هذه القوانين نذكر :

١ - القانون الاتحادى رقم (٦) لسنة ١٩٧٤م ، فى شأن الجمعيات ذات النفع العام .
٢ - القانون الاتحادى رقم (٩) لسنة ١٩٧٦ ، بشأن الأحداث الجانحين والمشرفين .
٣ - القانون الاتحارى رقم (١٣) لسنة ١٩٧٦م ، بشأن الجمعيات التعاونية .
٤ - القانون الاتحادى رقم (١٣) لسمة ١٩٨١ ، فى شأن الضمان الاجتماعى .
٥ - القانون الاتحادى رقم (٥) لسنة ١٩٨٣م ، بشأن إنشاء دور الحضانة .
٦ - القانون الاتحادى رقم (٢١) لسنة ١٩٩١م ، فى شأن الضمان الاجتماعى .
٧ - القانون الاتحادى رقم (٤٧) لسنة ١٩٩٢م ، بشأن صندوق الزواج .

بل صدرت العديد من القرارات الوزارية ضمانا لتسهيل تنفيذ القوانين السابقة حتى تحقق الغرض منها بشكل كفء وفعال . من هذه القرارات نذكر :

١ - قرار مجلس الوزراء رقم (٧) لعام ١٩٧٥ ، فى شأن نظام وزارة العمل والشئون الاجتماعية .
٢ - قرار مجلس الوزراء رقم (٩٦) لسنة ١٩٨١م ، بشأن انشاء مراكز رعاية وتأهيل المعاقين .

٣ - القرار الوزارى رقم (٢/٢٢) لسنة ١٩٨٣م ، فى شأن اللائحة الداخلية لتنظيم دور رعاية الأحداث واصلاحهم فى دولة الامارات .

٤ - القرار الوزارى رقم (٢/١٤٧٩) لسنة ١٩٩٢م ، بشأن تنظيم العمل فى المدارس .

هذا ويمكن أن نقول أن الامارات :

استطاعت أن تقيم نسقا للخدمات الاجتماعية لا يقتصر على الحاجات الأساسية للمواطنين ، وإنما تعداها للاستجابة للتطلعات المتزايدة للناس ، وقد انعكس ذلك فى اطراد النمو فى الخدمات الأساسية مثل ارتفاع عدد المدارس الحكومية والمنشآت الصحية (١) .

إن المتتبع لتاريخ الرعاية الاجتماعية فى الإمارات يستطيع ملاحظة أن مفهوم الرعاية الاجتماعية قد بدأ ينتقل من المفهوم التقليدى والذى كان يقتصر على تقديم مساعدات عينية ومادية وعلاجية لبعض فئات المجتمع إلى الأخذ بالأساليب الوقائية والتنموية إلى جانب الأسلوب العلاجى .

هذا ولقد استندت الرعاية الاجتماعية فى الإمارات فى الحاضر لأول مرة إلى قوانين وتشريعات ملزمة وضعها الانسان بعد ما كانت تستند فيما قبل إلى شرائع سماوية نصت عليها الأديان ، وعلى عادات وتقاليد وأعراف المجتمع .

ولقد أصبحت مسئولية الرعاية الاجتماعية فى دولة الإمارات قاصرة على وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، بل هى مسئولية مشتركة مع جهات حكومية أخرى مثل : وزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة الشباب والرياضة ، ووزارة الأعلام والثقافة .

أيضا هناك مسئولية كبيرة يتحملها القطاع الأهلى التطوعى فى مجالات الرعاية الاجتماعية ، فنجد الجمعيات النسائية والجمعيات التعاونية ومراكز التنمية الاجتماعية والجمعيات الدينية ، تلعب دورا بارزا فى العمل الاجتماعى فى دولة الإمارات مع أن عمرها الزمنى يعتبر حديث نسبيا .

---

(١) أنظر : الفاروق زكى يونس : "الرفاهية وبناء الانسان ، حول اتجاهات السياسة الاجتماعية فى دول الخليج العربى" ، مجلة شئون اجتماعية ، الشارقة ، جمعية الاجتماعيين ، العدد ٢٨، ١٩٩٠ ، ص ص ٨٧-٨٨ .

ويجب الإشارة هنا إلى الدعم غير المحدود الذى يقدمه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرمه الشيخة فاطمة بنت مبارك وكذلك ما يقوم به أخوانه حكام الإمارات وزوجاتهم من تدعيم لمؤسسات التنمية والرعاية الاجتماعية الحكومية والأهلية ، كان له الأثر الإيجابى فى تفعيل دور هذه المؤسسات وتشجيعها على الاستمرار والتوسع فى برامجها .